مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/٣/١٥

انهـاء معـاهدة الصـداقة المصـرية السـوفيتية

السـوفيت حـولوا المعـاهدة الى مجـرد قصـاصة ورق ويمارسـون علينـا ضـغطا عسـكريا واقتصـاديا

تحول مجلس الشعب امس الى عاصفة من التصفيق الطويل للرئيس أنور السادات عندما اعلن امام اعضائه مشروع قانون يقضى بانهـاء العمل بمعاهـدة الصـداقة المصرية السوفيتية وذلك بعد ان حول القادة السـوفيت هـذه المعاهـدة الى مجرد قصاصـة ورق ووصـلت الضـغوط العسـكرية والاقتصـادية التى يمارسـونها مع مصر الى درجة رفض اعادة جـدولة الديون المصرية التى للاتحـاد السـوفيتى رغم معرفتهم بالمصـاعب الاقتصـادية التى تواجههـا مصر ـ المطالبة بفوائد على الديون العسـكرية التى لهم وهو مطلب ينـافى كل عرف دولى ـ رفضـهم تزويد مصر بقطع الغيـار اللازمـة للطـائرات وباقى المعـدات الامر الذى بدونهـا يتحول السـلاح المصرى بعد سـنة الى « حديد خردة » ـ ثم اكثر من ذلك وأخطر رفضهم السـماح للهنـد بان تمد مصر بقطع غيـار طـائرات الميج ٢١ التى تنتجها الهند وكانت مصر قد تقدمت اليها تطلب منها هذه القطع لكنها بعد ٤ أشـهر أجابت بأن الاتحاد السـوفيتى لم يسمح لهـا بذلك .

وقال الرئيس السادات ان الاتحاد السوفيتى على لسـان رئيسه بريجنيف فى تقريره الذى قدمه اخيرا الى مؤتمر الحزب الشـيوعى السوفيتى يفصـل بين الثورة المصرية وبين النظـام القـائم الذى يحكم مصر . وكشف الرئيس السادات سرا اعلنه لاول مرة من خطاب كتبه سامى شرف عندما قبض عليه وادخل السجن يعترف فيه بان بريجنيف ابلغه « ان السادات يصفى ثورة عبد الناصر » . وكان ذلك فى خلال زيارة قام بها سامى شرف الى موسكو بعد تولى السـادات الحكم .